

## القاسم: الموت أحلى من العسل

أَقَاسِمُ هَلْ رَأَيْتَ الْمَوْتَ بِالمُقَلِّ؟  
جَابَ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ بِالعَقَلِ  
رَأَيْتُهُ عَجَبًا بِالعَقَلِ لَا مُقَلِّ  
عَيْنُ البَصِيرَةِ قَدْ تَعَلَّوْا عَلَيَّ زُحَلِ  
قَلْبُ بِلا شَغَفٍ كَالعَيْنِ لَا بَصَرُ  
الْحُبِّ فِيكَ غَدَا نُورًا مِنَ الأَمَلِ  
القَوْمُ قَدْ أَكَلُوا سُحُوتًا كَمَا شَرِبُوا  
وَالقَوْمُ قَدْ مَلَأُوا حِقْدًا عَلَيَّ خَطَلِ  
وَالْمَوْتُ فِيكَ بَدَا أَحْلَى مِنَ العَسَلِ  
هَلَّا أَذِنْتَ لِمَنْ أَضْحَى عَلَيَّ عَجَلِ  
شَوْقِي إِلَيَّ عَدَنِي يَرِبُ بُو عَلَيَّ وَطَانِي  
هَلَّا سَمَحْتَ لِمُشْتَاقِي إِلَيَّ النَّزْلِ  
فَيَا لَهُ مِنْ غُلامٍ قَدْ نَعَى سَلَفًا  
حَيَاتَهُ رَاغِبًا فِي جَنَّةِ الرَّسُلِ  
قَدِ انْبَرَى شَاهِرًا سَيْفَ الإِبَا قُدُمًا  
أَرَاهُمُ حَمَلَاتِ المُجْتَبَى البَطَلِ  
لَمْ يَسْتَطِيعُوا بِمَا أُوتُوا وَمَا حَشَدُوا  
أَنْ يَصْرَعُوا قَاسِمًا نِدًّا إِلَيَّ مِثْلِ  
إِلَّا بِكَثْرَتِهِمْ حِينَ اللِّقَاءِ بِهِ  
حَيْثُ انْحَنَى قَاسِمٌ يُعْنَى بِذَا النَّعَلِ  
فَلَمَّ يُرَاعُوا غُلامًا يَافِعًا بَطَلًا  
فَسَدُّوا ضَرْبَةً فِي رَأْسِهِ الجَذَلِ